

بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة البيئية المستدامة لإكساب تلميذات الصف السادس الابتدائي المفاهيم والقيم المرتبطة بها

هدى حميدان عطيان المحمادي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

hhmahamadi@uqu.edu.sa

مستخلص. سعت الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية قائمة على المواطنة البيئية المستدامة ضمن مادة المهارات الحياتية والأسرية، وتم قياس فاعليتها في إكساب مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتم استخدام اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، واختبار المواقف لقياس قيم المواطنة البيئية المستدامة لجمع بيانات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذة.

وأُسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، واختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة لصالح التطبيق البعدي. وأظهرت النتائج التأثير الكبير للوحدة التعليمية في تنمية المتغيرين التابعين لدى عينة الدراسة، حيث بلغ معامل التأثير لمرجع إيتا " η^2 " لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، وقيم المواطنة البيئية المستدامة (٠,٩٤٥، ٠,٩٣٣) على التوالي. أما نسبة معامل بلاك للكسب المعدل للمفاهيم والقيم فبلغت (١,٣٦، ١,٢٧) على التوالي؛ وهذه القيم تدل على الفاعلية العالية للوحدة التعليمية في تنمية المفاهيم والقيم لدى عينة الدراسة. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧١٤) بين مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة. وبناءً على نتائج الدراسة؛ قُدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بالدراسة.

الكلمات المفتاحية: بناء وحدة تعليمية مقترحة، المواطنة البيئية المستدامة، مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، قيم المواطنة البيئية المستدامة، الصف السادس الابتدائي.

خلفية الدراسة وأدبياتها

يُعد الاهتمام بالبيئة في المجتمعات البشرية واحدًا من أبرز ملامح المحافظة على الصحة البشرية، والثروات المجتمعية بمختلف أشكالها؛ ذلك لما لها من أثر إيجابي كبير على الحياة البشرية وعلى حياة الكائنات الحية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ولم يكن الاهتمام بالبيئة والمواطنة البيئية وليد التطورات المتوالية لعمليات التنمية المستدامة التي تنادي بها معظم الدول في عصرنا الحالي، بل جاء الاهتمام بالبيئة في ديننا الإسلامي الذي وجهنا وحثنا على المحافظة عليها وإصلاحها وعدم إفسادها في آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية التي تؤكد على أهمية البيئة وأنها مُلك للجميع.

والمواطنة هي الانتماء إلى مجتمع واحد يضمه رابط اجتماعي وثقافي وبيئي وسياسي في دولة واحدة، وأن كافة أفراد المجتمع سواسية بدون أدنى تمييز قائم على أي معايير تحكمه (الشريف، ٢٠١٨). والعلاقة وطيدة بين المواطنة والبيئة فالوطن عبارة عن البيئة التي نعيش فيها كمواطنين ونسعى للمحافظة عليها، والمواطنة البيئية مفهوم واسع النطاق له قيمه، وأبعاده الاجتماعية، والثقافية التي تتجسد في بعدها الوطني ومسؤولية الأفراد بالانتماء له بدعم المشاريع الوطنية والبيئية بمختلف وظائفها وانشطتها وأهدافها، وهذا يمثل مؤشراً يحدد مستوى جاهزية ووعي الفرد والمجتمع تجاه وطنه والمساهمة الفاعلة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ووضحت إسماعيل (٢٠٢١، ١١٩) ارتباط مفهوم المواطنة البيئية بمفهوم التنمية المستدامة انطلاقاً من أن الوصول إلى المجتمعات المستدامة يتطلب تحولات في مواقف البشر تجاه البيئة، فالمواطنة البيئية أبعد من المصالح الشخصية والمباشرة للوصول إلى رفاهية المجتمع الأوسع نطاقاً المتمثل في البيئة والحفاظ على حقوق واحتياجات الأجيال القادمة؛ من خلال تنمية السلوك البيئي المسؤول لدى المواطنين. وأكد روبنسون (Robinson, 2015) أن المواطنة البيئية تسهم في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة من خلال مدى فهم أفراد المجتمع ووعيهم وإدراكهم للعلاقة بين سلوكهم، والبيئة على المستوى الوطني والعالمي، وكذلك حسب شعورهم ومسؤولياتهم البيئية بما يجعلهم يتخذون الإجراءات اللازمة للحفاظ على البيئة وحمايتها واستدامتها.

وقد أصبحت المواطنة البيئية المستدامة في العصر الحالي هدفاً تسعى الدول إلى تحقيقه، ويتمثل هذا الهدف في دعم وحماية البيئة والمحافظة عليها للأجيال في الحاضر والمستقبل. وهذا ما تسعى له رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، والتي نصت على أنها: "تستهدف الوصول إلى مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر، من خلال توفير بيئة مناسبة للنمو، واستحداث فرص عمل للمواطنين، ورعاية المواهب وتنمية الاستثمارات، واغتنام الإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها الوطن" (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م). وهذه الأهداف تتحقق في وجود بيئة مستدامة تتطلب إنشاء جيل يملك معارف وقيم ومبادئ وطنية تنمي لديه الولاء والانتماء وحب الوطن. وتعد

المدرسة أداة المجتمع الأولى لإعداد الجيل للمواطنة ومنها المواطنة البيئية التي تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإحداث نقله نوعية في تنمية المجتمع وهو ما تسعى المملكة العربية السعودية لتحقيقه في رؤية المملكة ٢٠٣٠م مجتمع حيوي، والمساهمة في تشكيل المستقبل في وطن طموح.

ووضح الذهبي وعمار (٢٠٢١) أن أهداف المواطنة البيئية مبنية على أسس المنهج الواقعي وهي: تنمية الوعي والثقافة البيئية وتعميق السلوك الأخلاقي والمسؤولية الذاتية للفرد والمجتمع في تفعيل السلوك البيئي والعلاقة السليمة مع البيئة، وكذلك ترشيد عمليات الاستفادة من موارد البيئة الطبيعية، وتعزيز واقع الشفافية البيئية والمشاركة الاجتماعية في صناعة القرار البيئي، ومن المهم التأكيد على أن حماية البيئة مسؤولية مشتركة من الجميع. أما العيسى (٢٠٢٣) فبين عدة أهداف تقوم عليها المواطنة البيئية المستدامة منها أنها تعزز المعرفة المعنوية والأخلاقية التي تعمل على تغيير السلوك المؤيد للبيئة، وأنها تكسب المواطنين المعلومات والمعارف التي تسهم في الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة، وتحسين السلوك البيئي في الحياة، ومن أهدافها تجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها.

ومما سبق يتضح أهمية المواطنة البيئية المستدامة من أجل تحقيق التنمية والتوعية بحقوق البيئة والتعلم المستدام لحياة أفضل للأجيال الحالية والأجيال القادمة. ويؤكد أندرياس وبيدرو وجيلي وماري- كريستين (Andreas, Pedro, Jelle & Marie- Christine, 2020) أن المواطنة البيئية تعد مفهوماً مؤثراً في العديد من المجالات المختلفة مثل الاقتصاد والسياسة والفلسفة وغيرها من المجالات، التي يمكن استغلالها وترسيخها بشكل أفضل في مجال التعليم وفي المناهج التعليمية، وتعزيز التعليم من أجل المواطنة البيئية. ووضح جفال وبلخيري (٢٠٢٠) أن المواطنة البيئية تعد هدف تربوي، وقيمة أخلاقية وسياسية، فالمواطنة هي علاقة البيئة بالطبيعة والإنسان، ويمكن أن تعرف على أنها هوية، وعملية ديناميكية، تفاعلية وتعاونية دائمة. كما تعمل وبشكل موضوعي على الممارسات الاجتماعية كمجموعة من المواقف والمهارات، والقدرات، والمعارف الأكاديمية، والخبرة المعرفية، والأخلاقية. وهي في البداية مقارنة (معرفة وتحليل مختلف المشكلات البيئية) ثم هي التزام (تفاعل فردي وجماعي من أجل المحافظة على البيئة) ودعوة لتحمل المسؤولية لصناع القرار.

وذكر عوض وشحاتة (٢٠١٨، ٩٨) أن وزراء العرب المسؤولين عن شؤون التنمية والتخطيط والبيئة أعلنوا عن خططهم حول البيئة وتحدياتها في عدة نقاط منها: إن الاتجاه في العالم العربي يميل إلى زيادة التنبيه في المناهج التعليمية للقضايا البيئية، وتوسيع نطاق البرامج البيئية التي تقدم في التعليم العالي، وجعلها أكثر استجابة للمتطلبات الوطنية، وتقوية المحتوى البيئي في المناهج التعليمية الأساسية، وتم التأكيد على الالتزام بالعمل معاً مع دول العالم في إطار المسؤولية المشتركة والمتباعدة بين الدول المتقدمة والدول النامية في الحفاظ على البيئة

وتحقيق التنمية المستدامة. بينما يرى أستالين (Astalin, 2011) أن الوعي البيئي بين المتعلمين يساعد في إنقاذ البيئة وهو جزء من وظيفة المنهج المدرسي، ومن الهم وجود معلم مؤهل قادر على إكساب المتعلمين المعارف والمعلومات البيئية، وتنمية القيم البيئية والاتجاهات نحوها.

وتؤكد دراسة البلتاجي والعتيق ومحمد (٢٠١٨) على تفعيل دور مؤسسات المجتمع المختلفة في تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة البيئية، وعمل دورات تدريبية للطلاب والطالبات لنشر مفهوم المواطنة البيئية وأبعادها. ويرى بيريز وبرنال وبالاسيوس وبيريز (Perez, Bernal, Palacios & Perez, 2021) أن التعليم هو المفتاح الحقيقي لتحقيق الوعي البيئي والتوعية بالمواطنة البيئية، وتحقيق صورة للمواطن المتوافق بيئيًا مع الواقع، والمتعلمين لا يدركون حقوقهم فحسب، بل يدركون أيضًا واجباتهم البيئية؛ لذلك من المهم تحقيق استدامة المنهج، أي استيعاب المشكلات الاجتماعية البيئية، واستخدام المعرفة الأكاديمية في خدمة البيئة، وتطبيق برامج التثقيف البيئي التي تعزز المعارف والمهارات اللازمة للحفاظ على البيئة.

وقد أشار أحمد (٢٠٢٢) إلى دور المواطنة البيئية وأهميتها في الحد من المشكلات البيئية التي تؤثر على سلامة النظم البيئية واستدامتها، وأصبح الاهتمام بتنميتها لدى التلاميذ ضرورة قصوى، وخاصة في المرحلة الابتدائية. وهذا ما أكدته دراسة المالكي والعميري (٢٠٢٣) فقد أوصت بالعمل على تهيئة البيئة التعليمية التعليمية الملائمة لتدريس موضوعات المواطنة البيئية، ونشر ثقافة المواطنة البيئية بين مختلف فئات المجتمع السعودي. أما دراسة نور الدين وإكسان وصالح الدين (Nordin & Iksan & Salehudin, 2018) فأوصت بأهمية تطوير المناهج الدراسية وتوافقها مع الأهداف التعليمية، وزيادة وعي المتعلمين بالأزمة البيئية وطرق المحافظة عليها، كما أوصت الآباء بتعزيز وتقدير الاهتمام بالمحافظة على البيئة بين الأطفال.

علاوة على أهمية تعليم مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة فإن تعليم وغرس قيم المواطنة البيئية المستدامة ذات أهمية بالغة فهي تكسب التلميذات طابع قيمي وأخلاقي واجتماعي عن طريق تزويدهن بالمعارف والمفاهيم والقيم اللازمة لتطوير المعرفة الوطنية وقيمها والمحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. وبينت إسماعيل (٢٠٢١) أن الاهتمام بتنمية القيم البيئية التي يحتاجها المواطن ليكون مسؤولاً تتم من خلال اكتساب التلاميذ لقيم المواطنة البيئية وممارستها فهي من القضايا المهمة لما لها من دور محوري في بناء المواطن الصالح القادر على التفاعل بإيجابية مع مجتمعه. وهذا ما تهدف إليه مناهج المهارات الحياتية والأسرية بصفة عامة إلى إعداد المتعلم من جميع النواحي والاهتمام به كمواطن صالح وفرد إيجابي في تقدم وطنه ورفي مجتمعه؛ لتحقيق التنمية المستدامة والمستقبل الزاهر للوطن في مجالات عدة، كما أنها تؤدي رسالة سامية تكسب المتعلم المعارف والمهارات والمعتقدات والقيم التي تساعد في المشاركة المجتمعية الفعالة في كافة المجالات ومنها مجال البيئة المستدامة.

وبالرجوع للأدب التربوي؛ فقد أكدت الدراسات التربوية على الدور الأساسي للمدرسة في إكساب وتعزيز مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيمها لدى النشء في المرحلة الابتدائية. والمنهج التعليمي السليم والمتكامل يؤدي للوصول إلى الغايات والأهداف التعليمية المنشودة، ذلك أن المنهج يشكل النهج والطريق الأمثل لقيام المتعلمين بأداء أدوارهم، وتمكينهم من اكتساب المهارات والخبرات والكفايات اللازمة، بهدف إعدادهم علمياً، ومعرفياً، وسلوكياً ووطنياً (جابر ورحال وطباجة، ٢٠٢١). وأشارت إسماعيل (٢٠٢١) إلى أهمية المواطنة البيئية التي عقد لها العديد من المؤتمرات والمبادرات والملتقيات التي تهدف إلى غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى أفراد المجتمع لمساعدتهم بأن يكونوا صالحين وقادرين على المشاركة الفعالة في كافة قضايا البيئة ومشكلاتها والسعي إلى إيجاد حلول للمحافظة عليها وتطبيق مفهوم الاستدامة البيئية.

هدفت دراسة جفال وبلخيري (٢٠٢٠) إلى التعرف على موضوع المواطنة البيئية، وأهتمت بفلسفة المواطنة البيئية وأهم مقوماتها ومختلف الحقوق والواجبات البيئية التي اتفق المجتمع الدولي على اعتمادها ضمن الجيل الثالث من حقوق الإنسان، بالإضافة إلى الدعوات المتزايدة لاعتماد منظومة أخلاق بيئية جديدة تتمحور حولها قيم المواطنة البيئية بهدف إعادة التوازن لعلاقة الإنسان ببيئته وتكوين مواطن بيئي. واستنتجت الدراسة أهمية التربية من أجل المواطنة لتكوين مواطنين صالحين.

بينما هدفت دراسة بوزيدي ولحوي (٢٠٢٠) إلى اختبار أثر المواطنة البيئية بأبعادها (السلوك البيئي، المعرفة البيئية، الوعي البيئي، الإدراك البيئي، المبادرات البيئية) في التنمية المستدامة بمؤسسة مطاحن عرجون بسكرة. وتوصلت الدراسة إلى أن للمواطنة البيئية أثر إيجابي في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة المبحوثة ويرجع هذا الأثر إلى تأثير ابعاد المواطنة البيئية.

وأشارت دراسة خلوفي (٢٠٢١) إلى التعرف على القيم البيئية باعتبارها أهداف وغايات التربية من خلال آراء الباحثين ونتائج بعض الدراسات إلى جانب ذكر خصائص وتصنيفات ومستويات القيم البيئية، وتتبع أهمية القيم البيئية من خلال النتائج التي تؤدي إلى الحفاظ على البيئة، مما ينعكس إيجاباً على صحة الإنسان النفسية والجسدية وترقية القيم الجمالية والسعادة، وأوصت الدراسة بفتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات وبحوث في تدريس التربية البيئية في جميع المراحل التعليمية لتنمية القيم البيئية لدى الطلاب.

أما دراسة أحمد (٢٠٢٢) فهذهت إلى التعرف على فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم السريع لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فاعلية لتوظيف التعلم السريع في تدريس الوحدة المقترحة لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

بينما كشفت دراسة العيسى (٢٠٢٣) عن المواطنة البيئية وتأسيس نشأة مفهوم المواطنة البيئية وتوضيح أهميتها، وتحديد أبعادها. وأظهرت النتائج أن أهمية المواطنة البيئية تأتي من كونها تعتبر أداة رئيسية في الحفاظ على البيئة. أما الجانب المفاهيمي يبين أن المواطنة البيئية تعني انتماء ورابطة بين المواطن والبيئة تجعله يعتني بها وجدانياً ومعرفياً وسلوكياً بمفرده وببشاركه مع الآخرين. وبينت الدراسة عدد من الأبعاد منها: البعد الشخصي، والمعرفي والحقوقى بحيث يكون الفرد مسؤولاً عن حماية البيئة والمحافظة عليها.

ومما سبق؛ يتضح أن الدراسات السابقة أهتمت بموضوع المواطنة البيئية فأهتمت دراسة جفال وبلخيري (٢٠٢٠) بالناحية الفلسفية، وأهتمت دراسة بوزيدي ولحلوحي (٢٠٢٠) بأثر المواطنة البيئية وأبعادها في التنمية المستدامة، وتعرفت دراسة خلوفي (٢٠٢١) على القيم البيئية ومستوياتها، أما دراسة أحمد (٢٠٢٢) فهتمت بمفهوم المواطنة البيئية، وركزت دراسة العيسى (٢٠٢٣) على نشأة مفهوم المواطنة البيئية، وتحديد أبعادها، بينما تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة وهو موضوع مهم ويحتاج لمزيد من البحث والدراسة.

مشكلة الدراسة:

أدت التغيرات المتسارعة في مختلف جوانب الحياة إلى تطوير أهداف التعليم، وتطوير البيئات التعليمية التعلمية، والمدرسة تقوم بدور مهم في تعزيز المواطنة لدى المتعلمين وإكسابهم المعارف وتعزيز القيم لديهم في مجالات مختلفة تسعى جميعها لتكوين شخصية المتعلم التي تحافظ على الوطن وتنميته تنمية بيئية مستدامة، وأهتمت المملكة العربية السعودية بحماية البيئة والمحافظة عليها؛ حيث نصت المادة (٣٢) من نظام الحكم على أن (تعمل الدولة على المحافظة على البيئة، وحمايتها، وتطويرها، ومنع التلوث عنها). علاوة على ذلك؛ أكدت العديد من الدراسات التربوية على أهمية إكساب المتعلمين معارف وقيم فاعلة تحافظ على البيئة وتحقق استدامتها ومنها دراسة (بوزيدي ولحلوحي، ٢٠٢٠؛ حمدي، ٢٠٢٣؛ العيسى، ٢٠٢٣؛ Andreas, Pedro, Jelle & Marie-Christine, 2020).

وبالرغم من هذه الأهمية إلا أن مناهج المهارات الحياتية والأسرية تقتصر إلى وجود وحدة تعليمية عن المواطنة البيئية المستدامة - على حد إطلاع الباحثة- مما يفقد النشء اكتساب معارف وقيم المواطنة البيئية التي تحقق الاستدامة. وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات عدد من الدراسات التي أكدت على أهمية تفعيل المواطنة البيئية في التعليم ومنها دراسة (إسماعيل، ٢٠٢١؛ أحمد، ٢٠٢٢؛ حمدي، ٢٠٢٣؛ المالكي والعميري، ٢٠٢٣). ولا شك أن المناهج الدراسية تُعد من أهم الأدوات التي تحقق إكساب المواطنة البيئية المستدامة

لدى المتعلمين. ويعد منهج المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية أحد المناهج الدراسية التي يمكن من خلالها تحقيق هدف الدراسة وإكساب التلميذات مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة. ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة المتمثلة في السؤال الرئيس، ما فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة البيئية المستدامة لإكساب تلميذات الصف السادس الابتدائي المفاهيم والقيم المرتبطة بها؟

أسئلة الدراسة وفرضياتها

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مكونات بناء الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة لإكساب تلميذات الصف السادس الابتدائي المفاهيم والقيم المرتبطة بها؟
- ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة لإكساب تلميذات الصف السادس الابتدائي المفاهيم المرتبطة بها؟
- ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة لإكساب تلميذات الصف السادس الابتدائي القيم المرتبطة بها؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مقدار النمو في إكساب مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيمها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟
- هل توجد علاقة اعتمادية تنبؤية بين مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيمها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟

وتم صياغة مجموعة من الفرضيات الصفرية بغية الإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي كالآتي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
- ٢- لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة في إكساب مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

٤- لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة في إكساب قيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

٥- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

٦- لا توجد علاقة اعتمادية تنبؤية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيمها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

أهداف الدراسة

١- بناء الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة، وبناء أدوات جمع البيانات وهما: اختبار التحصيل المعرفي لقياس مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، واختبار المواقف لقياس قيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

٢- قياس فاعلية الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة البيئية المستدامة في إكساب المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

٣- تحديد العلاقة الارتباطية بين مقدار النمو في مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة والقيم المرتبطة بها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة

١- تعتبر المواطنة البيئية المستدامة من الموضوعات الحديثة والبالغة الأهمية لارتباطها بإكساب مفاهيم وقيم تحقق المواطنة البيئية المستدامة لدى التلميذات.

٢- تسليط الضوء على المواطنة البيئية المستدامة، وهي من التوجهات التربوية الحديثة في المناهج الدراسية؛ لما لها من أهمية بالغة في تثقيف التلميذات بالمواطنة البيئية التي تحقق الاستدامة البيئية، وهي مطلب مهم للتنمية المستدامة الشاملة.

٣- يؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في إفادة مصممو ومطورو المناهج الدراسية في وزارة التعليم السعودي بإضافة وحدة المواطنة البيئية المستدامة عند تطوير محتوى منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف السادس الابتدائي.

٤- يؤمل أن تغيد نتائج الدراسة الحالية في إثراء الأدب التربوي، وفتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مجال المواطنة البيئية المستدامة.

مصطلحات الدراسة

الوحدة التعليمية: تعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها: محتوى تعليمي يحتوي على مجموعة من العناصر المرتبطة بالمواطنة البيئية المستدامة وتشمل على: الأهداف، والمحتوى التعليمي، والاستراتيجيات التدريسية، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأنماط التقويم وأدواته، والتي أعدت بقصد زيادة التحصيل المعرفي من خلال مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، وقيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

المواطنة: عرفها مجاهد وسليمان (٢٠٢٢، ١٨) بأنها: "كل ما يتميز به الفرد باعتباره مواطنًا وما يحصل عليه من حقوق وما يقوم به من واجبات تتميز بالولاء والانتماء لوطنه، من أجل المصلحة العامة للدولة".

المواطنة البيئية: عرفها أحمد (٢٠٢٢، ٣٢٥) بأنها "وعي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالقضايا التي تهدد البيئة، ومعرفتهم بالحقوق والواجبات البيئية التي تجب عليهم، مما يدفعهم للمشاركة الفعالة تجاه مواجهتها، والقيام بالسلوكيات البيئية الإيجابية".

البيئية المستدامة: عرفها حمدي (٢٠٢٣، ٤٥٥) بأنها: "إطار تربوي متكامل يعني بتزويد المعلمين بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتعلقة بالمحافظة على البيئة، وتحسين كفاءة استخدام مواردها الطبيعية بما يضمن استدامتها للأجيال القادمة".

التعريف الإجرائي للمواطنة البيئية المستدامة بأنها: اكتساب تلميذات الصف السادس الابتدائي واستعدادهن للمشاركة الوطنية الفاعلة والالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية والبيئية لحماية البيئة والمحافظة عليها، واحترام وتطبيق القوانين البيئية التي تعزز المسؤولية الذاتية تجاه البيئة وحمايتها من الضرر، والعمل على تحقيق التنمية المستدامة للبيئة ومكوناتها.

التعريف الإجرائي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة: هي رموز مجردة أو كلمات تدل على المواطنة البيئية المستدامة مما يساعد على فهمها واستيعابها، والقدرة على تفسيرها، وتوظيفها وهي تمثل الخصائص والمفاهيم الأساسية في مجال المواطنة البيئية المستدامة.

التعريف الإجرائي لقيم المواطنة البيئية المستدامة: تعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من القيم والقوانين والمبادئ والمعايير الثابتة والمرغوبة والمتعارف عليها للحكم على أفكار التلميذة ومعتقداتها واتجاهاتها الوطنية وتؤثر على سلوكها وتصرفاته في التعامل مع قيم المواطنة البيئية لاستدامتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، لغرض قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة، إذ تم إجراء اختبار التحصيل المعرفي القبلي، وأيضاً اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة القبلي على عينة الدراسة، ومن ثم إعادة تطبيق اختبار التحصيل المعرفي واختبار المواقف بعدياً مرة أخرى على عينة الدراسة لمعرفة الفروق بين نتيجة الاختبارات القبلي والبعدي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع تلميذات الصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثالث للعام (١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م) اللاتي يدرسن بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة.
- **عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من تلميذات الصف السادس الابتدائي، وقد بلغ عددهن (٣٠) تلميذة.

محددات الدراسة

- **المحددات الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة البيئية المستدامة وقياس فاعليتها في إكساب مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة.
- **المحددات البشرية:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي.
- **المحددات المكانية:** اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة مكة المكرمة.
- **المحددات الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث لعام 1445هـ (2023م).

بناء الوحدة التعليمية

تم الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالمواطنة البيئية والمواطنة البيئية المستدامة، وتم بناء الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة البيئية المستدامة، والمكونة من أربع موضوعات مقترحة ترتبط بالمواطنة البيئية المستدامة، وهي: (المواطنة البيئية المستدامة ونشأتها - إسهامات المواطنة البيئية المستدامة في الحد من التلوث البيئي - المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية وإسهاماتها - مستقبل المواطنة البيئية المستدامة)؛ بحيث يشتمل كل موضوع على الأهداف العامة والأهداف الخاصة، والمحتوى، وإستراتيجيات التدريس ونماذجه، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية التعلمية، وأنماط التقويم وأدواته، والمراجع.

أداتا الدراسة

أولاً- اختبار التحصيل المعرفي:

الهدف من اختبار التحصيل المعرفي: التعرف على درجة اكتساب تلميذات الصف السادس الابتدائي عينة الدراسة مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها.

وتم التأكد من صدق اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، كما يأتي:

- **صدق المحكمين:** تم عرض النسخة الأولية من الاختبار على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لفقرات الاختبار، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً لأهداف الدراسة، وتم التعديل في ضوء توجيهات السادة المحكمين تضمنت حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر، وبذلك تم الحصول على الصورة النهائية من اختبار التحصيل المعرفي.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) تلميذة من مجتمع الدراسة ومن خارج المشاركات في العينة الأساسية للدراسة، واستخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار. وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في حساب مدى ارتباط مستوى الاختبار بدرجته الكلية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار التحصيلي للمفاهيم (ن = ٣٠)

| مستويات الاختبار | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|------------------|----------------|-------------------|
| مستوى التذكر | ٠,٧٦٣ | دالة عند ٠,٠١ |
| مستوى الفهم | ٠,٨١٥ | دالة عند ٠,٠١ |
| مستوى التطبيق | ٠,٧٤٧ | دالة عند ٠,٠١ |

يتبين من الجدول (١) أن معاملات ارتباط مستويات الاختبار بدرجته الكلية بلغت على الترتيب: (٠,٧٦٣)، (٠,٨١٥)، (٠,٧٤٧)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهي قيمة مرتفعة تؤكد أن مستويات اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة تتمتع بالصدق الداخلي والثقة في تطبيقه.

تم التأكد من ثبات اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، كما يأتي:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** تم تطبيق معامل الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ (α) للعينة الاستطلاعية، وحساب ثبات مستويات الاختبار ودرجته الكلية، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من نتائج العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (٢) نتائج ثبات الاختبار التحصيلي للمفاهيم بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٣٠)

| مستويات الاختبار | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|------------------------|-------------|--------------|
| مستوى التذكر | ٨ | ٠,٨٣١ |
| مستوى الفهم | ٩ | ٠,٨٦٥ |
| مستوى التطبيق | ٨ | ٠,٨٢٢ |
| الدرجة الكلية للاختبار | ٢٥ | ٠,٨٩٢ |

يوضح الجدول (٢) أن معاملات ثبات مستويات الاختبار بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغت على الترتيب: (٠,٨٣١)، (٠,٨٦٥)، (٠,٨٢٢)، كما بلغ معامل الثبات العام للاختبار (٠,٨٩٢)، وتؤكد هذه القيم على أن اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تمت تجزئة درجات العينة الاستطلاعية على الاختبار إلى نصفين، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" في حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون"؛ وبمعادلة "جتمان"، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٣) نتائج ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠)

| مستويات الاختبار | معامل الارتباط | معامل الثبات | |
|------------------------|----------------|----------------|-------|
| | | سبيرمان وبراون | جتمان |
| مستوى التذكر | ٠,٧٢٨ | ٠,٨٤٢ | ٠,٨٣٠ |
| مستوى الفهم | ٠,٧٥٥ | ٠,٨٦٠ | ٠,٨٤٧ |
| مستوى التطبيق | ٠,٦٩٦ | ٠,٨٢١ | ٠,٨٢٠ |
| الدرجة الكلية للاختبار | ٠,٧٤٨ | ٠,٨٥٦ | ٠,٨٥١ |

يتضح من الجدول (٣) النتائج الآتية:

- معاملات ثبات مستويات الاختبار بمعادلة "سبيرمان وبراون" تراوحت ما بين (٠,٨٢١ - ٠,٨٦٠)، وبمعادلة "جتمان" تراوحت ما بين (٠,٨٢٠ - ٠,٨٤٧)، وتؤكد هذه القيم على أن مستويات اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

- معامل الثبات العام للاختبار بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغ (٠,٨٥٦)، وبمعادلة "جتمان" بلغ (٠,٨٥١)، وتؤكد هذه القيم أن اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة ككل يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معامل الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، كما يأتي:

تم تحليل درجات تلميذات العينة الاستطلاعية على اختبار التحصيل المعرفي، وذلك بهدف حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد توصلت الباحثة إلي النتائج الآتية:

- معاملات الصعوبة: تراوحت ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠)، وهى قيم تقع في المستوى المقبول حسبما يقرره المختصون في مجال القياس والتقويم، وعلى ذلك فقد تم قبول جميع فقرات اختبار التحصيل المعرفي من حيث درجة الصعوبة.

- معاملات التمييز: تراوحت ما بين (٠,٢٥ - ٠,٨٨)، وهى قيم تقع في المستوى المقبول حسبما يقرره المختصون في مجال القياس والتقويم، وعلى ذلك فقد تم قبول جميع فقرات اختبار التحصيل المعرفي من حيث درجة التمييز.

ثانياً: اختبار المواقف للقيم:

الهدف من اختبار المواقف للقيم: تم بناء اختبار المواقف لقياس درجة اكتساب تلميذات الصف المستوى السادس الابتدائي لقيم المواطنة البيئية المستدامة.

صياغة اختبار المواقف: تم صياغة أسئلة اختبار قيم المواطنة البيئية المستدامة في صورة مواقف تطبيقية، وتكونت الأسئلة من مواقف متنوعة حسب محاور المواطنة البيئية المستدامة وقيمتها، وقد روعي في إعداده أن يكون الموقف مثيراً لتفكير التلميذات، وتم إعداد اختبار المواقف بعد الاطلاع على بعض اختبارات ومقاييس القيم في الدراسات السابقة والمراجع العلمية، كدراسة كل من (الصاعدي، 2017؛ المحمادي، ٢٠٢٠)، فقد تم وضع أربع بدائل لكل موقف من مواقف قيم المواطنة البيئية المستدامة.

صدق الاختبار: تم التأكد من صدق اختبار المواقف، كما يلي:

- صدق المحكمين: تم عرض النسخة الأولى من الاختبار على عدد من المحكمين ذوى الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لفقرات الاختبار، ومدى انتماء كل فقرة بالمحور الذى تمثله، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً لأهداف الدراسة، وتم التعديل في ضوء توجيهات السادة المحكمين والتي تضمنت حذف وتعديل بعض الفقرات، وبذلك تم الحصول على الصورة النهائية من اختبار المواقف للقيم.

- صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) تلميذة من مجتمع الدراسة ومن خارج المشاركات في العينة الأساسية للدراسة، واستخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار. وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في حساب مدى ارتباط مستوى الاختبار بدرجته الكلية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمحاور اختبار المواقف للقيم (ن = ٣٠)

| محاو الاختبار | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|----------------|-------------------|
| تطبيق المواطنة البيئية المستدامة | ٠,٨٣٤ | دالة عند ٠,٠١ |
| إسهامات المواطنة البيئية في الحد من التلوث البيئي | ٠,٨٢٧ | دالة عند ٠,٠١ |
| المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية | ٠,٧٩٠ | دالة عند ٠,٠١ |
| مستقبل المواطنة البيئية المستدامة | ٠,٧٦٤ | دالة عند ٠,٠١ |

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ارتباط محاور الاختبار بدرجة الكلية بلغت على الترتيب: (٠,٨٣٤)، (٠,٨٢٧)، (٠,٧٩٠)، (٠,٧٦٤)، وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يؤكد على أن محاور اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة تتمتع بالصدق الداخلي والثقة في تطبيقه.

- **الصدق التمييزي:** تم ترتيب درجات تلميذات العينة الاستطلاعية على اختبار المواقف تنازليًا، وحُدَّت فئتين من التلميذات؛ الفئة العليا بلغ عددهن (٨) تلميذات ونسبة (٢٧%)، والفئة الدنيا بلغ عددهن (٨) تلميذات ونسبة (٢٧%)، تم استخدام اختبار "مان ويتني"، للتعرف على دلالة الفروق بين درجات الفئتين، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) نتائج اختبار "مان ويتني" للصدق التمييزي لاختبار المواقف

| الفئة | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة "U" | قيمة "Z" | قيمة الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|--------|-------|-------------|-------------|----------|----------|--------------|-------------------|
| العليا | ٨ | ١٠٠ | ١٢,٥٠ | ٠,٠٠٠ | ٣,٣٧٣ | ٠,٠٠٠ | دالة عند ٠,٠١ |
| الدنيا | ٨ | ٣٦ | ٤,٥٠ | | | | |

يتبين من الجدول (٥) أن قيمة "U" لاختبار "مان ويتني" بلغت (٠,٠٠٠)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يؤكد على أن اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق التمييزي.

ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات اختبار المواقف، من خلال، ما يأتي:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (α) لحساب ثبات محاور الاختبار ودرجته الكلية، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كالاتي:

جدول (٦) ثبات اختبار المواقف للقيم بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٣٠)

| معايير الثبات | عدد الفقرات | معايير الاختبار |
|---------------|-------------|---|
| ٠,٨٢٣ | ٥ | تطبيق المواطنة البيئية المستدامة |
| ٠,٨٠٥ | ٥ | إسهامات المواطنة البيئية في الحد من التلوث البيئي |
| ٠,٨١٤ | ٥ | المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية |
| ٠,٧٩٢ | ٥ | مستقبل المواطنة البيئية المستدامة |
| ٠,٩٠٦ | ٢٠ | الدرجة الكلية للاختبار |

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات ثبات محاور الاختبار بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغت على الترتيب: (٠,٨٢٣)، (٠,٨٠٥)، (٠,٨١٤)، (٠,٧٩٢)، كما بلغ معامل الثبات العام للاختبار (٠,٩٠٦)، وتؤكد هذه القيم على أن اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تمت تجزئة درجات العينة الاستطلاعية على الاختبار إلى نصفين، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" في حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون"؛ وبمعادلة "جتمان"، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٧) ثبات اختبار المواقف للقيم بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠)

| معايير الثبات | | معامل الارتباط | معايير الاختبار |
|---------------|----------------|----------------|---|
| جتمان | سبيرمان وبراون | | |
| ٠,٨٠٤ | ٠,٨٢٦ | ٠,٧٠٣ | تطبيق المواطنة البيئية المستدامة |
| ٠,٧٨٧ | ٠,٨١٤ | ٠,٦٨٧ | إسهامات المواطنة البيئية في الحد من التلوث البيئي |
| ٠,٨٠٩ | ٠,٨٤٨ | ٠,٧٢٩ | المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية |
| ٠,٨١٨ | ٠,٨٣٢ | ٠,٧٠٦ | مستقبل المواطنة البيئية المستدامة |
| ٠,٩٠٥ | ٠,٩٠٨ | ٠,٨٣٢ | الدرجة الكلية للاختبار |

يتبين من الجدول (٧) النتائج الآتية:

- معاملات ثبات محاور الاختبار بمعادلة "سبيرمان وبراون" تراوحت ما بين (٠,٨١٤ - ٠,٨٤٨)، وبمعادلة "جتمان" تراوحت ما بين (٠,٧٨٧ - ٠,٨١٨)، وتؤكد هذه القيم على أن محاور اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
 - معامل الثبات العام للاختبار بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغ (٠,٩٠٨)، وبمعادلة "جتمان" بلغ (٠,٩٠٥)، وتؤكد هذه القيم على أن اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة ككل يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- إجراءات الدراسة:**

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلق بالمواطنة البيئية المستدامة، بهدف تحديد مشكلة الدراسة وطرح أسئلتها، وفرضياتها، وتحديد أهداف وأهمية الدراسة، وعرض الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية والتعليق عليها.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأيضاً منهج الدراسة.
- بناء الوحدة التعليمية المقترحة بما يناسب مجتمع الدراسة، وإعداد الأدوات وتحكيمها من المتخصصين ومن ثم تعديلها وفقاً لملاحظاتهم ومقترحاتهم.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية للتطبيق شبه التجريبي لأداتي الدراسة.
- تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة على عينة الدراسة في إحدى مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة مكة المكرمة. وكذلك التطبيق القبلي والبعدي لأداتي الدراسة.
- التحليل الاحصائي لأداتي الدراسة.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.
- التوصل إلى استنتاجات الدراسة، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مكونات بناء الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة لإكساب تلميذات الصف السادس الابتدائي المفاهيم والقيم المرتبطة بها؟

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، والمراجع ذات الصلة بالمواطنة البيئية المستدامة، والاستفادة منها في بناء الوحدة التعليمية المقترحة المكونة من أربع موضوعات، وكل موضوع يتضمن مجموعة من المفاهيم والقيم التي تم إكسابه للتلميذات، وعدد من الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى التعليمي، واستراتيجيات التدريس ونماذجها، والوسائل التعليمية المناسبة للموقف التدريسي، والأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى عملية التقويم المختارة بدقة وموضوعية أثناء الدرس وبعده، وأدوات الدراسة التي اشتملت على

اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، واختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة، وهذا ما تم توضيحه سابقاً عند تناول بناء الوحدة التعليمية، وأدوات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة لإكساب تلميذات الصف السادس الابتدائي المفاهيم المرتبطة بها؟

- **الفرضية الأولى:** تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين، للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم

| مستويات الاختبار | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | قيمة الدلالة |
|---------------------------------|---------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|--------------|
| مستوى التذكر | القبلي | ٣٠ | ٣,٨٠ | ٠,٩٢٥ | ٢٩ | ١٥,٦٣ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٣٠ | ٧,٤٣ | ٠,٧٧٤ | | | |
| مستوى الفهم | القبلي | ٣٠ | ٣,٧٧ | ١,١٩ | ٢٩ | ١٩,٨٥ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٣٠ | ٨,٢٠ | ٠,٨٤٧ | | | |
| مستوى التطبيق | القبلي | ٣٠ | ٢,٩٧ | ٠,٩٩٨ | ٢٩ | ١٨,٤٠ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٣٠ | ٧,٣٣ | ٠,٧١١ | | | |
| الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي | القبلي | ٣٠ | ١٠,٥٣ | ٢,٤٦ | ٢٩ | ٢٢,٤٢ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٣٠ | ٢٢,٩٧ | ١,٩٠ | | | |

يظهر الجدول (٨) أن قيم اختبار "ت" بلغت على الترتيب: (١٥,٦٣)، (١٩,٨٥)، (١٨,٤٠)، وبدرجة كلية بلغت (٢٢,٤٢)، وكانت هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة

(كدرجة كلية، وكمستويات فرعية: مستوى التذكر، مستوى الفهم، مستوى التطبيق)، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وتدل هذه النتيجة على أن الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة لها أثر إيجابي في إكساب المفاهيم لتلميذات الصف السادس الابتدائي. وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة الموجهة والتي تنص أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وكانت لصالح التطبيق البعدي.

وللتأكد من حجم الأثر للوحدة التعليمية المقترحة على إكساب مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، تم استخدام معادلة مربع إيتا (η^2) لقياس حجم الأثر، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩) نتائج مربع إيتا (η^2) لحجم الأثر للوحدة التعليمية المقترحة على إكساب مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة

| المتغير المستقل | المتغير التابع | المستويات | قيمة "ت" | درجات الحرية | قيمة " η^2 " | حجم الأثر |
|---------------------------|-----------------------------------|------------------------|----------|--------------|-------------------|-----------|
| الوحدة التعليمية المقترحة | مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة | مستوى التذكر | ١٥,٦٣ | ٢٩ | ٠,٨٩٤ | كبير |
| | | مستوى الفهم | ١٩,٨٥ | ٢٩ | ٠,٩٣١ | كبير |
| | | مستوى التطبيق | ١٨,٤٠ | ٢٩ | ٠,٩٢١ | كبير |
| | | الدرجة الكلية للاختبار | ٢٢,٤٢ | ٢٩ | ٠,٩٤٥ | كبير |

يتضح من الجدول (٩) أن قيم مربع إيتا " η^2 " بلغت على الترتيب: (٠,٨٩٤)، (٠,٩٣١)، (٠,٩٢١)، وبلغت الدرجة الكلية (٠,٩٤٥)، وتؤكد هذه القيم على أن الوحدة التعليمية المقترحة ذات أثر كبير وإيجابي على مستوى التلميذات التحصيلي، مما يدل على إكساب مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة (كدرجة كلية، وكمستويات فرعية: مستوى التذكر، مستوى الفهم، مستوى التطبيق) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

- **الفرضية الثانية:** تنص على أنه: لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة في إكساب مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم حساب الفاعلية بمعادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة لـ "بلاك"، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (١٠) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake لفاعلية الوحدة التعليمية في اكساب

مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة

| م | مستويات الاختبار | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | النهاية العظمى | درجة الكسب | نسبة الكسب % |
|---|------------------------|----------------|----------------|----------------|------------|--------------|
| ١ | مستوى التذكر | ٣,٨٠ | ٧,٤٣ | ٨ | ٣,٦٣ | ١,٣٢ |
| ٢ | مستوى الفهم | ٣,٧٧ | ٨,٢٠ | ٩ | ٤,٤٣ | ١,٣٤ |
| ٣ | مستوى التطبيق | ٢,٩٧ | ٧,٣٣ | ٨ | ٤,٣٦ | ١,٤١ |
| | الدرجة الكلية للاختبار | ١٠,٥٣ | ٢٢,٩٧ | ٢٥ | ١٢,٤٤ | ١,٣٦ |

* درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي)

يظهر الجدول (١٠) أن نسب الكسب المعدلة بلغت على الترتيب: (١,٣٢)، (١,٣٤)، (١,٤١)، والدرجة الكلية بلغت (١,٣٦)، وهي أكبر من القيمة (١,٢٠) والتي اقترحها بلاك للحكم بفاعلية البرنامج؛ مما يؤكد على أن الوحدة التعليمية المقترحة ذات فاعلية في اكساب مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة (كدرجة كلية، وكمستويات فرعية: مستوى التذكر، مستوى الفهم، مستوى التطبيق) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص أنه: توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة في إكساب مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

ويمكن تفسير النتيجة بأن الوحدة تضمن موضوعات متنوعة ومناسبة في محتواها العلمي للمستوى التعليمي للتلميذات مما ساهم في اكتساب المفاهيم وزاد مستوى التحصيل الدراسي لديهن، علاوة على ذلك الاستفادة من بعض الدراسات السابقة كدراسة (العميري، ٢٠١٩؛ المحمادي، ٢٠٢٠؛ حسن، ٢٠٢١)، وكذلك اهتمام الباحثة بإعداد الوحدة بما يتناسب مع خصائص تلميذات المرحلة الابتدائية، وأيضًا تضمينها لمعلومات وحقائق وربطها بأمثلة من واقع التلميذات ساهمت في ترسيخ المفاهيم لدى التلميذات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية

المستدامة لإكساب تلميذات الصف السادس الابتدائي القيم المرتبطة بها؟

- **الفرضية الثالثة:** تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للقيم

| محاوِر الاختبار | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" | قيمة الدلالة |
|---|---------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|--------------|
| تطبيق المواطنة البيئية المستدامة | القبلي | ٣٠ | ١٢,٤٣ | ١,٨٧ | ٢٩ | ٢٢,٩٤ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٣٠ | ١٩,٣٣ | ٠,٧١١ | | | |
| إسهامات المواطنة البيئية في الحد من التلوث البيئي | القبلي | ٣٠ | ١٠,٤٠ | ٢,٩٢ | ٢٩ | ١٤,٠٥ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٣٠ | ١٨,٩٧ | ١,٠٩ | | | |
| المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية واسهاماتها | القبلي | ٣٠ | ٩,٧٣ | ٢,١٩ | ٢٩ | ١٨,٤١ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٣٠ | ١٨,٤٠ | ١,٦٥ | | | |
| مستقبل المواطنة البيئية المستدامة | القبلي | ٣٠ | ٨,٣٧ | ١,٨٨ | ٢٩ | ١٧,٣٧ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٣٠ | ١٧,٥٣ | ١,٦٦ | | | |
| الدرجة الكلية لاختبار المواقف | القبلي | ٣٠ | ٤٠,٩٣ | ٧,٦٩ | ٢٩ | ٢٠,٠٤ | ٠,٠٠ |
| | البعدي | ٣٠ | ٧٤,٢٣ | ٣,٥١ | | | |

يتبين من الجدول (١١) أن قيم اختبار "ت" بلغت على الترتيب: (٢٢,٩٤)، (١٤,٠٥)، (١٨,٤١)، (١٧,٣٧)، وبلغت الدرجة الكلية (٢٠,٠٤)، وكانت هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة (كدرجة كلية، وكمحاوِر فرعية: تطبيق المواطنة البيئية المستدامة، اسهامات المواطنة البيئية في الحد من التلوث البيئي، المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية واسهاماتها، مستقبل المواطنة البيئية المستدامة)، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وتدل هذه النتيجة على أن الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة البيئية المستدامة لها أثر إيجابي في تنمية قيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. وهذه النتيجة تقود إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وكانت لصالح التطبيق البعدي. وللتأكد من حجم الأثر للوحدة التعليمية المقترحة على اكساب قيم المواطنة البيئية المستدامة، تم استخدام معادلة مربع إيتا (η^2) لقياس حجم الأثر، وجاءت النتائج كالاتي:

جدول (١٢) نتائج مربع إيتا (η^2) لحجم الأثر للوحدة التعليمية المقترحة على اكساب

قيم المواطنة البيئية المستدامة

| حجم الأثر | قيمة " η^2 " | درجات الحرية | قيمة "ت" | المحاور | المتغير التابع | المتغير المستقل |
|-----------|-------------------|--------------|----------|---|--------------------------------|---------------------------|
| كبير | ٠,٩٤٨ | ٢٩ | ٢٢,٩٤ | تطبيق المواطنة البيئية المستدامة | قيم المواطنة البيئية المستدامة | الوحدة التعليمية المقترحة |
| كبير | ٠,٨٧٢ | ٢٩ | ١٤,٠٥ | اسهامات المواطنة البيئية في الحد من التلوث البيئي | | |
| كبير | ٠,٩٢١ | ٢٩ | ١٨,٤١ | المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية واسهاماتها | | |
| كبير | ٠,٩١٢ | ٢٩ | ١٧,٣٧ | مستقبل المواطنة البيئية المستدامة | | |
| كبير | ٠,٩٣٣ | ٢٩ | ٢٠,٠٤ | الدرجة الكلية للاختبار | | |

يتبين من الجدول (١٢) أن قيم مربع إيتا " η^2 " بلغت على الترتيب: (٠,٩٤٨)، (٠,٨٧٢)، (٠,٩٢١)، (٠,٩١٢)، وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (٠,٩٣٣)، وتؤكد هذه القيم على أن الوحدة التعليمية المقترحة ذات أثر إيجابي كبير على اكساب قيم المواطنة البيئية المستدامة (كدرجة كلية، وكمحاور فرعية: تطبيق المواطنة البيئية المستدامة، اسهامات المواطنة البيئية في الحد من التلوث البيئي، المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية واسهاماتها، مستقبل المواطنة البيئية المستدامة) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، لصالح التطبيق البعدي.

- الفرضية الرابعة: تنص على أنه: لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة في إكساب قيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم حساب الفاعلية باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة، وجاءت النتائج كالاتي:

جدول (١٣) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake لفاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في اكساب

قيم المواطنة البيئية المستدامة

| م | محاور الاختبار | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | النهاية العظمى | درجة الكسب | نسبة الكسب % |
|---|---|----------------|----------------|----------------|------------|--------------|
| ١ | تطبيق المواطنة البيئية المستدامة | ١٢,٤٣ | ١٩,٣٣ | ٢٠ | ٦,٩٠ | ١,٢٦ |
| ٢ | اسهامات المواطنة البيئية في الحد من التلوث البيئي | ١٠,٤٠ | ١٨,٩٧ | ٢٠ | ٨,٥٧ | ١,٣٢ |
| ٣ | المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية واسهاماتها | ٩,٧٣ | ١٨,٤٠ | ٢٠ | ٨,٦٧ | ١,٢٨ |
| ٤ | مستقبل المواطنة البيئية المستدامة | ٨,٣٧ | ١٧,٥٣ | ٢٠ | ٩,١٦ | ١,٢٥ |
| | الدرجة الكلية للاختبار | ٤٠,٩٣ | ٧٤,٢٣ | ٨٠ | ٣٣,٣٠ | ١,٢٧ |

يتضح من الجدول (١٣) أن نسب الكسب المعدلة بلغت على الترتيب: (١,٢٦)، (١,٣٢)، (١,٢٨)، (١,٢٥)، والدرجة الكلية بلغت (١,٢٧)، وهي أكبر من القيمة (١,٢٠) والتي اقترحها بلاك للحكم بفاعلية البرنامج؛ مما يؤكد على أن الوحدة التعليمية المقترحة ذات فاعلية في اكساب قيم المواطنة البيئية المستدامة (كدرجة كلية، وكمحاور فرعية: تطبيق المواطنة البيئية المستدامة، اسهامات المواطنة البيئية في الحد من التلوث البيئي، المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالمواطنة البيئية واسهاماتها، مستقبل المواطنة البيئية المستدامة) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

وتدل هذه النتيجة أن الوحدة التعليمية المقترحة ذات فاعلية في اكساب قيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية الرابعة وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص أنه: توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة في اكساب قيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين مقدار النمو في اكساب مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيمها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟

الفرضية الخامسة: تنص على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون"، للتحقق من الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجات مجموعة الدراسة على الاختبار التحصيل المعرفي، ودرجاتهن على اختبار المواقف بعد تطبيق الوحدة التعليمية، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٤) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" للعلاقة الارتباطية بين مقدار النمو في مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة

| المتغيرات | العدد | معامل الارتباط | قيمة الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|-----------------------------------|-------|----------------|--------------|-------------------|
| مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة | ٣٠ | ٠,٧١٤ | ٠,٠٠٠ | دالة إحصائيًا |
| قيم المواطنة البيئية المستدامة | ٣٠ | | | |

يظهر الجدول (١٤) أن معامل الارتباط بلغ (٠,٧١٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.000)، مما يؤكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين مقدار النمو في مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، بعد تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة التي ساهمت في إيجاد علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين المفاهيم والقيم للمواطنة البيئية المستدامة.

وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية الخامسة وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة اعتمادية تنبؤية بين مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيمتها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟

- **الفرضية السادسة:** تنص على أنه: لا توجد علاقة اعتمادية تنبؤية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيمتها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي، للتحقق من الدلالة الإحصائية للعلاقة الاعتمادية التنبؤية بين مقدار النمو في مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيمها لدى مجموعة الدراسة بعد تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٥) نتائج اختبار تحليل التباين لمعنوية نموذج تحليل الانحدار

| الدالة الإحصائية | قيمة الدلالة | قيمة "F" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------------------|--------------|----------|----------------|--------------|----------------|--------------|
| دالة عند ٠,٠٥ | ٠,٠٠٠ | ٢٩,٠٧٣ | ١٨٢,٠٤٣ | ١ | ١٨٢,٠٤٣ | الانحدار |
| | | | ٦,٢٦٢ | ٢٨ | ١٧٥,٣٢٤ | البواقي |
| | | | — | ٢٩ | ٣٥٧,٣٦٧ | المجموع |

يتبين من الجدول (١٥) أن النسبة الفئوية بلغت (٢٩,٠٧٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، بين مقدار النمو في مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيم المواطنة البيئية المستدامة في الوحدة التعليمية المقترحة لدى مجموعة الدراسة؛ وهذا النمو يدل على وجود علاقة انحدارية تنبؤية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة، أي أن قيم المواطنة البيئية المستدامة تسهم اسهاماً قوياً في التحصيل المعرفي للمفاهيم، ويؤكد ذلك على صلاحية نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ بدرجات التلميذات في اختبار التحصيل المعرفي بمفاهيم المواطنة البيئية المستدامة من خلال معرفة درجاتهن في اختبار المواقف لقيم المواطنة البيئية المستدامة.

أما نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة على النمو في قيم المواطنة البيئية المستدامة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٦) نتائج تحليل الانحدار الخطى لأثر مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة على النمو

في قيم المواطنة البيئية المستدامة

| متغير | مصدر الانحدار | معامل الانحدار | معامل الارتباط | معامل التحديد المعدل | النسبة المئوية للاسهام | قيمة "T" | قيمة الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------|-----------------------------------|----------------|----------------|----------------------|------------------------|----------|--------------|-------------------|
| قيم المواطنة البيئية المستدامة | الثابت | ٤٣,٩٨٨ | | | | ٧,٨١٦ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٥ |
| | مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة | ١,٣١٧ | ٠,٧١٤ | ٠,٤٩٢ | %٤٩,٢ | ٥,٣٩٢ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٥ |

يتضح من الجدول (١٦) أن معاملي التحديد المعدل بلغ (٠,٤٩٢)، وهي قيمة تدل على وجود أثر إيجابي قوي للنمو في مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة على النمو في قيم المواطنة البيئية المستدامة لدى مجموعة الدراسة، كما يظهر من الجدول أن النمو في مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة يؤثر بنسبة (٤٩,٢%) على النمو في قيم المواطنة البيئية المستدامة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، ويمكن التعبير عن العلاقة الانحدارية بين المتغيرين بالمعادلة الآتية:

$$\text{مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة} = ٤٣,٩٨٨ + (١,٣١٧ \times \text{قيم المواطنة البيئية})$$

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى استخدام الوحدة التعليمية المقترحة القائم على المواطنة البيئية المستدامة لطرق حديثة وعروض تقديمية أسهمت بدورها في تحسين جودة الدراسة وزيادة تحصيل التلميذات وإكسابهن مهارات التعلم التي تنمي لديهن الربط والتنبؤ بالعلاقة بين مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة لدى مجموعة الدراسة. وفي ضوء ما تقدم؛ تم دحض الفرضية الصفرية السادسة وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص أنه: توجد علاقة اعتمادية تنبؤية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم المواطنة البيئية المستدامة وقيمها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

١- الاستنتاجات:

- ساعدت الوحدة التعليمية المقترحة في تزويد التلميذات بالمفاهيم المعرفية والقيم التربوية عن المواطنة البيئية المستدامة، والتي قُدمت لهن بطريقة موجزة ساعدتهن على التعرف على تلك المفاهيم والاستفادة منها، حيث تُعد المواطنة البيئية المستدامة من الموضوعات الحديثة ذات الأهمية للتلميذات والمجتمع.
- اعتمد تدريس موضوعات الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة البيئية المستدامة بشكل أساسي على استراتيجيات ونماذج التعلم البنائي، والأنشطة التعليمية التعلمية، والعروض التقديمية، مما كان له الأثر الإيجابي على تنمية تحصيل التلميذات المعرفي للمفاهيم، وكذلك تنمية القيم التربوية المرتبطة بالمواطنة البيئية المستدامة، وهذا ما أكدت على أهميته نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة كل من (الأنصاري والمقاطي، ٢٠٢٠؛ المحمادي، ٢٠٢٠؛ إسماعيل، ٢٠٢١).
- إن نتائج الدراسة تؤكد على فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة، وتعكس أهمية الوحدة التعليمية ومناسبتها لتلميذات الصف السادس الابتدائي، لذلك حققت فاعلية مرتفعة في اكساب مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة.

٢- التوصيات:

- الاستفادة من الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة البيئية المستدامة في الخطط التطويرية لمحتوى كتب المهارات الحياتية والأسرية؛ من خلال تضمين مفاهيم وقيم المواطنة البيئية المستدامة، كوحدة أساسية في التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
- عقد ندوات مدرسية، ودورات تثقيفية للمتعلقات حول أهمية المحافظة على المواطنة البيئية المستدامة ومجالاتها، واتباع قوانين وزارة البيئة والمياه والزراعة.
- تطوير مواد المهارات الحياتية والأسرية بموضوعات مستدامة تسهم في إكساب التلميذات معارف ومهارات وقيم ووعي بمجالات المواطنة البيئية.

٣- المقترحات:

- إجراء دراسة علمية تتعلق بتنمية مهارات المواطنة البيئية المستدامة في مواد المهارات الحياتية والأسرية في مراحل التعليم المختلفة وقياس فاعليتها لدى الطالبات في المملكة العربية السعودية.
- بناء برنامج تعليمي قائم على مجالات المواطنة البيئية المستدامة الحديثة، وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم والقيم والوعي لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية.

- إجراء المزيد من الدراسات التربوية الحديثة المتعلقة بتطوير مناهج المهارات الحياتية والأسرية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، سارة عبدالستار. (٢٠٢٢). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم السريع لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المنيا. كلية التربية: مصر. ٣٧(٢). ٣١٥-٣٥٦.
- إسماعيل، رضى السيد. (٢٠٢١). استخدام نموذج التلمذة المعرفية في تدريس وحدات الجغرافيا لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات وقيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس: مصر. ١٨(١٣٣). ٧٠-١٥٥.
- الأنصاري، وداد والمقاطي، فاطمة. (٢٠٢٠). مستوى الممارسات التدريسية للنظرية البنائية الوظيفية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات - غزة- فلسطين، ١٠(٢). ٣١٤-٣٤٦.
- البلتاجي، ريهام رفعت والعتيق، أحمد مصطفى ومحمد، ريهام رفعت. (٢٠١٨). المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي - دراسة مقارنة بين عينة من طلاب كليتين أحدهما نظرية والأخرى عملية. مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس: مصر. الجزء ٣. ٢٥٣-٢٨١.
- بوزيدي، شهرزاد ولطوحي، لحسن. (٢٠٢٠). أثر المواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة مؤسسة مطاحن عرجون بسكرة. مجلة التكامل الاقتصادي - جامعة محمد خضير - الجزائر. ٨(١). ٢٩١-٣٠٦.
- جابر، غسان عبد المحسن ورجال، فاطمة وطباجة، يوسف عبد الأمير. (٢٠٢١). دور المناهج التعليمية في ترسيخ قيم المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في لبنان. المؤتمر الدولي للمناهج التعليمية والتربوية في ظل الإصلاحات الجديدة زمن كورونا. وهران: الجزائر. ١-٢٤.
- جفال، إيمان وبلخيري، رضوان. (٢٠٢٠). فلسفة المواطنة البيئية في الفكر البيئي المعاصر. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية: الجزائر. ٥(٣). ١٠١-١١٦.

- حسن، وسام سعد. (٢٠٢١). فاعلية تدريس وحدة مقترحة للدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي قائمة على مدخل الأحداث الجارية في تنمية الوعي بأبعاد الأمن لدى التلاميذ. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المنيا: مصر. ٣٦(١). ٥٢٧-٥٧٠.
- حمدي، عبد اللطيف علي. (٢٠٢٣). دور معلمي العلوم في زيادة الوعي البيئي لدى المتعلمين في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة شباب الباحثين في علوم التربية، جامعة سوهاج: مصر. ٢(١٤). ٥٠٣-٥٦٣.
- خلوفي، محمد. (٢٠٢١). القيم البيئية غايات وأهداف التربية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة: الجزائر. ٧(١). ٢٦٣-٢٧٣.
- الدريز، عبد المنعم أحمد. (٢٠٠٦). الإحصاء البارامترى واللابارامترى. القاهرة: عالم الكتب.
- الذهبي، إبراهيم وعمار، أشواق. (٢٠٢١). دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مبادئ المواطنة البيئية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، الجزائر. ٤(٢). ٦٩٩-٧١١.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. تم الاسترجاع بتاريخ (١٠/٥/٢٠٢٤م) <https://2u.pw/4qcPYMm>
- الشريف، إبراهيم. (٢٠١٨). إيديولوجية المواطنة. عمّان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الصاعدي، أحمد. (2017). فاعلية تطبيق برنامج تعليمي مقترح في مقرر اللغة الانجليزية قائم على كائنات التعلم الرقمي في تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المستوى الخامس الثانوي في مدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- العميري، فهد. (٢٠١٩). بناء وحدة تعليمية قائمة على التنشئة الاستهلاكية ضمن مادة التربية الاجتماعية والوطنية وقياس فاعليتها في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية- جامعة محمد بو ضياف- المسيلة- الجزائر، ٤(٢). ١٦٧-٢٠٦.
- عوض، محمد حسان وشحاتة، حسن أحمد. (٢٠١٨). قضية المناخ.. وتحديات العولمة البيئية. القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- العيسى، بخيت شامان. (٢٠٢٣). المواطنة البيئية: دراسة مفاهيمية نظرية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية: السوان. ٤(١٠). ٣٥٠-٣٦٧.

المالكي، وفاء خلف والعميري، فهد علي. (٢٠٢٣). بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على المواطنة البيئية وقياس فاعليته في تنمية القيم والمهارات المرتبطة بها لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية المتحدة. ٤٧(٥). ٧٧-١٠٩.

مجاهد، فايزة وسليمان، محمد. (٢٠٢٢). المواطنة (المحلية- العالمية- الرقمية). الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

المحمادي، هدى حميدان. (٢٠٢٠). بناء برنامج تعليمي قائم على التربية الإنتاجية وقياس فاعليته في تنمية مفاهيم وقيم الإنتاج والدافعية نحو الإنجاز لدى طالبات التربية الأسرية بجامعة أم القرى. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Andreas, Ch. Pedro, R. Jelle, B. Marie- Christine, K. (2020). Conceptualizing Environmental Citizenship for 21st Century Education. Environmental Discourses in Science Education V4. springer open.
- Astalin, P. K. (2011). A Study of Environmental Awareness among Higher Secondary Students and Some Educational Factors Affecting It. International Journal of Multidisciplinary Research, 1. 90-101.
- Nordin, N. Iksan, Z. Salehudin, N. (2018). Entrepreneurial Elements and Environmental Sustainability Orientation: A Relationship Exploration. Creative Education, 9(6). 856- 869.
- Perez, A. Bernal, B. Palacios, R. & Perez, R. (2021). Environmental Citizenship Education Through the Donana, Biodiversity and Culture Program. Sustainability, MDPI, 13, 2809.
- Robinson, Zoe. P. (2015). Are Geography Students Good "Environmental Citizens?" A Comparison between year of Study and Over Time. Journal of Geography in Higher Education. 39(2). 245-259. <https://2u.pw/Ij4a8yrt>.

ثالثاً: المراجع العربية بالحروف اللاتينية:

- Aḥmad, Sārah 'bdālstār. (2022). fā'ilīyat tadrīs Waḥdat muqtarahah fī al-Dirāsāt al-ijtimā'iyah bi-istikhdām al-ta'allum al-Sarī' li-Tanmiyat al-muwāṭanah al-bī'iyah wa-al-tafkīr al-tjābī ladā talāmīdh al-marḥalah al-ibtidā'iyah. Majallat al-Baḥth fī al-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs. Jāmi'at al-Minyā. Kullīyat al-Tarbiyah : Miṣr. 37 (2). 315-356.
- al-Anṣārī, Widād wālmqāṭy, Fāṭimah. (2020). mustawā al-mumārasāt al-tadrīsīyah lil-nazarīyah al-binā'iyah al-waḥīfīyah ladā mu'allimāt al-Dirāsāt al-ijtimā'iyah bi-al-ta'līm al-'āmm fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, Majallat Jāmi'at Filasṭīn lil-Abḥāth wāldrāsāt-ghzt-Filasṭīn, 10 (2). 314-346.

- al-Bultājī, Rīhām Rif'at wāl'tyq, Aḥmad Muṣṭafá wa-Muḥammad, Rīhām Rif'at. (2018). al-muwāṭanah al-bī'īyah ladá ṭullāb al-Jāmi'ah fī ḍaw' al-mustawá al-ijtimā'ī wālāqṭṣādy-dirāsah muqāranah bayna 'ayyinah min ṭullāb klytyn aḥdāhmā Naẓarīyat wāl'khrá 'amalīyat. Majallat al-'Ulūm al-bī'īyah, Ma'had al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-bī'īyah. Jāmi'at 'Ayn Shams : Miṣr. 43 al-juz' 3. 253-281.
- al-Dardīr, 'Abd al-Mun'im Aḥmad. (2006). al-Iḥṣā' albārāmtrá wāllābārāmtrá. al-Qāhirah : 'Ālam al-Kutub.
- al-Dhahabī, Ibrāhīm w'mār, Ashwāq. (2021). Dawr Mu'assasāt al-mujtama' al-madanī fī ta'zīz Mabādi' al-muwāṭanah al-bī'īyah. Majallat al-shāmil lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtimā'īyah, al-Jazā'ir. 4 (2). 699-711.
- al-'Īsá, Bakhīt Shāmān. (2023). al-muwāṭanah al-bī'īyah : dirāsah mafāhīmīyah Naẓarīyat. Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-ṭabī'īyah : alswān. 4 (10). 350-367.
- al-Maḥmādī, Hudá Ḥumaydān. (2020). binā' Barnāmaj ta'līmī qā'im 'alá al-Tarbiyah al-intājiyah wa-qiyās fā'ilīyatih fī Tanmiyat Mafāhīm wa-qiyam al-intāj wāldāf' yh Naḥwa al-injāz ladá ṭālibāt al-Tarbiyah al-usarīyah bi-Jāmi'at Umm al-Qurá. uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Umm al-Qurá, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.
- al-Mālikī, Wafā' Khalaf wāl'myry, Fahd 'Alī. (2023). binā' Barnāmaj ta'līmī muqtarah qā'im 'alá al-muwāṭanah al-bī'īyah wa-qiyās fā'ilīyatih fī Tanmiyat al-Qayyim wa-al-mahārāt al-murtabiṭah bi-hā ladá ṭālibāt al-ṣaff al-thālith al-Mutawassiṭ fī Madīnat Makkah al-Mukarramah. al-Majallah al-Dawliyah lil-Abḥāth altrbwyt-Jāmi'at al-Imārāt al-'Arabīyah al-Muttaḥidah. 47 (5). 77-109.
- al-Ṣā'idī, Aḥmad. (2017). fā'ilīyat ṭaṭbīq Barnāmaj ta'līmī muqtarah fī muqarrir al-lughah al-Injilīziyah qā'im 'alá Kā'ināt al-ta'allum al-raqmī fī Tanmiyat Mafāhīm wa-qiyam al-muwāṭanah al-raqmīyah ladá ṭullāb al-mustawá al-khāmis al-thānawī fī Madīnat Makkah al-Mukarramah, Uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.
- al-Sharīf, Ibrāhīm. (2018). īdiyūlūjiyat al-muwāṭanah. 'Ammān : Dār Ghaydā' lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- al-'Umayrī, Fahd. (2019). binā' Waḥdat ta'līmīyah qā'imah 'alá al-tanshi'ah alāsthlākyh ḍimna māddat al-Tarbiyah al-ijtimā'īyah wa-al-waṭanīyah wa-qiyās fā'lythā fī Iksāb al-mafāhīm alāsthlākyh wa-al-wa'y al-istihlākī ladá talāmīdh al-ṣaff al-sādis al-ibtidā'ī fī Madīnat Makkah al-Mukarramah, Majallat al-Jāmi' fī al-Dirāsāt al-nafsīyah wa-al-'Ulūm altrbwyt-Jāmi'at Muḥammad Bū ḍyāf-almsylyt-al-Jazā'ir, 4 (2). 167-206.
- 'Awaḍ, Muḥammad Ḥassān wshḥāth, Ḥasan Aḥmad. (2018). Qaḍīyat al-munākḥ .. wa-taḥaddiyāt al-'awlamah al-bī'īyah. al-Qāhirah : al-Akādīmīyah al-ḥadīthah lil-Kitāb al-Jāmi'ī.
- Būzaydī, Shahrazād wḥlwhy, Laḥsan. (2020). Athar al-muwāṭanah al-bī'īyah fī taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah : dirāsah ḥālat Mu'assasat Maṭāḥin 'Urjūn Baskarah. Majallat al-Takāmul alāqṭṣādy-Jāmi'at Muḥammad khḍyr-al-Jazā'ir. 8 (1). 291-306.

- Ḥamdī, ‘Abd al-Laṭīf ‘Alī. (2023). Dawr Mu‘allimī al-‘Ulūm fī Ziyādah al-Wa‘y al-bī‘ī ladā al-muta‘allimīn fī ḍaw’ Mutataḥḥabāt alāstdāmh al-bī‘īyah li-ru’yat al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah 2030. Majallat Shabāb al-bāḥithīn fī ‘ulūm al-Tarbiyah, Jāmi‘at Sūhāj : Miṣr. 2 (14). 503-563.
- Ḥasan, Wisām Sa‘d. (2021). fā‘ilīyat tadrīs Waḥdat muqtaraḥah lil-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah lil-ṣaff al-sādis al-ibtidā‘ī qā’imah ‘alā madkhal al-aḥdāth al-jāriyah fī Tanmiyat al-Wa‘y b’b‘ād al-amn ladā al-talāmīdh. Majallat al-Baḥth fī al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs. Jāmi‘at al-Minyā : Miṣr. 36 (1). 527-570.
- Ismā‘īl, Riḍā al-Sayyid. (2021). istikhdām namūdhaj al-talāmīdh al-ma‘rifīyah fī tadrīs waḥadāt al-jughrāfiyah li-Tanmiyat ba‘ḍ mahārāt Idārat al-azamāt wa-qiyam al-muwāṭanah al-bī‘īyah ladā talāmīdh al-ṣaff al-sādis al-ibtidā‘ī. Majallat al-Jam‘īyah al-Tarbawīyah lil-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at ‘Ayn Shams : Miṣr. 18 (133). 70-155.
- Jābir, Ghassān ‘Abd al-Muḥsin wrḥāl, Fāṭimah wṭbāj, Yūsuf ‘Abd al-Amīr. (2021). Dawr al-Manāḥij al-ta‘līmīyah fī tarsīkh Qayyim al-muwāṭanah fī marḥalat al-Ta‘līm al-asāsī fī Lubnān. al-Mu’tamar al-dawlī lil-manāḥij al-ta‘līmīyah wa-al-tarbawīyah fī ḡill al-iṣlāḥāt al-Jadīdah zaman kwrwnā. Wahrān : al-Jazā’ir. 1-24.
- Jaffāl, Īmān wblkhyry, Raḍwān. (2020). Falsafat al-muwāṭanah al-bī‘īyah fī al-Fikr al-bī‘ī al-mu‘āṣir. Majallat al-Risālah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-Insānīyah : al-Jazā’ir. 5 (3). 101-116.
- Khallūfī, Muḥammad. (2021). al-Qayyim al-bī‘īyah ghāyāt wa-ahdāf al-Tarbiyah. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, Jāmi‘at Qusanṭīnah : al-Jazā’ir. 7 (1). 263-273.
- Mujāhid, Fāyīzah wa-Sulaymān, Muḥammad. (2022). al-muwāṭanah (almḥlyt-al‘ālmyt-al-raqmīyah). al-Iskandarīyah : Dār al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī.
- Ru’yah al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah 2030m. tamma alāstrjā‘ bi-tārīkh (10/5 / 2024m) <https://2u.pw/4qcPYMm>.

Developing a Proposed Educational Unit Based on Sustainable Environmental Citizenship to Impart Related Concepts and Values to Sixth Grade Female Students

Huda Homydan Atyan Almeahmadi

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods for Social Studies, Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

hhmahamadi@uqu.edu.sa

Abstract. the study aimed to develop an educational unit based on sustainable environmental citizenship within the subject of Life Skills and Family Education and measure its effectiveness in imparting concepts and values of sustainable environmental citizenship to sixth grade female students in Mecca. The study followed a quasi-experimental design. Cognitive achievement tests for the concepts of sustainable environmental citizenship and attitude tests to measure the values of sustainable environmental citizenship were used to collect data. The study sample consisted of (30) female students.

The results showed statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of the study group in the pre- and post-application of the cognitive achievement test for the concepts of sustainable environmental citizenship and the attitude test for the values of sustainable environmental citizenship, in favor of the post-application. The findings indicated a substantial impact of the educational unit on developing the dependent variables among the study sample, with Eta-squared " η^2 " effect sizes of (0.945) for the concepts of sustainable environmental citizenship and (0.933) for the values of sustainable environmental citizenship. Black's adjusted gain ratio for the concepts and values were (1.36) and (1.27), respectively, indicating the high effectiveness of the educational unit in developing these concepts and values among the study sample. Additionally, the results revealed a positive correlation at the significance level ($\alpha \leq 0.01$), with a correlation coefficient of (0.714) between the concepts and values of sustainable environmental citizenship. Based on the study results, several recommendations and relevant proposals were presented.

Keywords: Developing a Proposed Educational Unit, Sustainable Environmental Citizenship, Concepts of Sustainable Environmental Citizenship, Values of Sustainable Environmental Citizenship. Primary Sixth Grade.